**لمملكة العربية السعودية**

**جامعة الملك سعود**

**كلية السياحة والآثار**

**قسم الإدارة السياحية والفندقية**

**عنوان الــبحــث :**

تخطيط وتطوير المواقع السياحية

**حـــــــــالة دراسية عـن**

**(** تطويرســـوق عــكــاظ **)**

**إعداد الطالب :**

فهد بن محمد الحقباني

**إشراف :**

الدكتور/ علاء السرابي

**الفصل الدراسي الثاني**

1432هـــــ

****

**فهرس الموضوعات :**

**الموضوع ...................................................................الصفحة**

الإهداء .......................................................................... 1

تمهيد ............................................................................ 2

المقدمة .......................................................................... 3

الفصل الأول .................................................................... 4

المبحث الأول : أهمية البحث .................................................. 5

المبحث الثاني : مصطلحات البحث ............................................ 7

الفصل الثاني .................................................................... 8

المبحث الأول : البحث التاريخي لمدينة الطائف .............................. 9

المبحث الثاني : تاريخ سوق عكاظ ............................................ 11

الفصل الثالث .................................................................... 14

المبحث الأول : المسح الأثري الأولي للموقع................................. 15

المبحث الثاني : إستراتيجية التطوير .......................................... 18

المبحث الثالث : العناصر الرئيسية للمشروع ................................. 22

صور بعض عناصر المشروع ................................................ 30

التوصيات ....................................................................... 31

الخاتمة .......................................................................... 32

المراجع ......................................................................... 33

**الأهـــــــــــداء :**

تقديمي لبحث تخرجي وانا أخطو خطواتي الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة

أعود إلى أعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع جميع أساتذتي الكرام في كلية

السياحة والآثار, الذين قدموا لي الكثير من جهدهم ووقتهم وعلمهم وأفكارهم فكلمة

الشكر لا تفي بحقهم فيشرفني ويسعدني أن يكون إهدائي لهم عنوان محبة ووفاء

لذلك اهديه لمن كان لي الشرف بأن أكون واحداً من تلامذتهم ويشرفني كذلك أن

أخص بالذكر الدكتور / علاء السرابي , الذي ساندني وقدم لي الأفكار والعلم

والمشورة لكي أنجز هذا البحث .

**الباحث**

**تمهيد :**

الحمد لله الذي هدى واصطفى نبينا محمد إمام المرسلين وخاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين , ونحمده عزوجل على النعم العظيمة ونحمده الذي جعل لنا من العلم نورا نهتدي به وأشكره سبحانه وتعالى على كرمه وعطفه على عباده فقد قال الإمام الشافعي - رحمه الله - : "وكم لله من لطف خفي, يدق خفاه عن فهمي الذكي , وكم أمرٍ تساء به صباحاً وتأتيك المسرة في العشي , وكم يسرٍ يأتي بعد عسرٍ , يفرج كربة القلب الشقي , إذا ضاقت بك الأحوال يوماً , فثق بالواحد الفرد العلَي " ..

إن سبب إختياري لهذا الموضوع المتعلق بتخطيط أحد المواقع التاريخية والأثرية وإعادة إحياءها هو لإعتقادي الجازم بأن إعادة هذه المواقع والإهتمام بها يعتبر من أهم الإستثمارات القوية والمتطورة في المجال السياحي والتي ستعود على الدولة بالنفع من نواحي ثقافية و إجتماعية وإقتصادية والتي ستكون بعد إعادتها والإهتمام بها من أهم المواقع السياحية المهمة والتي سيحرص السائح على زيارتها .

إن هذا المجال هو من المواضيع التي عنيت بإهتمام من الدولة بشكل عام ومن الهيئة العامة للسياحة والآثار بشكل خاص منذ نشئتها نظراً لأهميته وأنه بإستطاعتنا من خلال العمل الجاد أن نهيئ المواقع التاريخية لكي تصبح مقصد سياحي وذلك في ظل وجود الدعم المقدم من الدولة وفي إطار نظري إلى المواقع التاريخية بالمملكة وجدت الكثير من المواقع الهامة تاريخياً وثقافياً وإجتماعياً و إقتصادياً فإعادة إحياؤها ستشكل لنا نقطة تحول في المستقبل في مجال التنمية السياحية المستدامة ومن خلال البحث والإطلاع إستعنت بمجموعة من المواقع الإلكترونية والمصادر وكذلك الهيئة العامة للسياحة والآثار في الحصول على بعض المعلومات والتي أفادتني خلال عملية البحث في الحصول على معلومات قيمة من خلال نظرة الهيئة المستقبلة في تخطيط أحد هذه المواقع.

**المقدمة :**

بدأ ظهور التخطيط السياحي وتطوره وكذلك أهميته ببروز السياحة كظاهرة حضارية ـ سلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية ـ اجتماعية من ناحية أخرى. وقد حظيت السياحة المعاصرة كنشاط إنساني بأهمية واعتبار كبيرين لم تحظ بهما في أي عصر من العصور السابقة، لقد نجم عن النشاطات السياحية الكثيفة نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها أثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب في عصرنا الحاضر، الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة وبشكل سريع وناضج. وقد ترتب على ذلك اعتماد وتبني أسلوب التخطيط السياحي كمجال متخصص يتناول بالدراسة والتحليل والتفسير لجميع الأنشطة السياحية ويعمل على تطويرها , و يلعب التخطيط السياحي دوراً بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهجاً علمياً لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحية ويزود الجهات المسؤولة بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها، مما يسهل عملها ويوفر كثيراً من الجهد الضائع.التخطيط السياحي يساعد على توحيد جهود جميع الوحدات المسؤولة عن تنمية القطاع السياحي وتنسيق عملها، ويقلل من ازدواجية القرارات والأنشطة المختلفة، مما يساعد على إنجاز الأهداف العامة والمحددة لهذا النشاط.لهذا فإن التخطيط السياحي يتأثر بالتقلبات السياسية والاجتماعية والطبيعية أكثر من تأثره بعوامل الإنتاج والقوى الاقتصادية المختلفة.

ولعل إختيار تخطيط المناطق التاريخية وتطويرها و إعادة إحياءها في المملكة العربية السعودية من أهم المشاريع الحيوية في صناعة السياحة والتى تسعى من خلالها الدولة إلى الإستفادة منها وإبرازها كأحد المقومات السياحية والتي ستساهم في جعلها وجهة سياحية جاذبة تستهدف السياح المحليين والعرب والأجانب وبفضل الدعم الذي يقدم من قبل حكومتنا الرشيدة بعد الله ستتمكن من عمل تخطيط سياحي ناجح بكل المقاييس .ووفقاً للإطلاعات على المناطق التاريخية المختلفة في المملكة من قبل المسؤوولين في الهيئة العامة للسياحة والآثار , فقد تم اختيار موقع سوق عكاظ في مدينة الطائف والذي يعتبر من المواقع التاريخية والأثرية الهامة .

**الفصل الأول**

**المبحث الأول : أهمية البحث .**

**المبحث الثاني : مصطلحات البحث.**

**المبحث الاول : أهمية البحث :**

يعتبر التخطيط والتطوير السياحي من أهم أدوات التنمية السياحية المعاصرة، التي تهدف إلى زيادة الدخل الفردي الحقيقي والقومي، وإلى تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية في البلاد .

والتخطيط السياحي والتطوير يعتبران ضرورة من ضرورات التنمية المستدامة الرشيدة التي تمكن الدول خصوصا النامية منها من أن تواجه المنافسة في السوق السياحية الدولية. وبالتالي فإن تخطيط التنمية السياحية سواء من خلال تخطيط مواقع سياحية أو إعداد إستراتيجية معينة لتطويرها فهو يعتبر جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يقتضي إلزام كافة الوزارات والأقاليم والأجهزة والإدارات الحكومية وغير الحكومية بتنفيذ السياسة التنموية السياحية (برنامج عمل مشترك).

**مشكلة البحث :**

تكمن مشكلة البحثفي ضعف صناعة السياحة لعدم الإستفادة من الكنوز التاريخية الموجودة في الدولة ولذلك بسبب عدم وجود التخطيط السياحي الملائم لها لكي يتم الإستفادة منها مستقبلا , خصوصاً في مجال إعادة تطوير وإحياء المواقع التاريخية لأن أي تخطيط ناجح في السياحة هو أسرع طريق لتحقيق الأهداف المرجوة من خطط التنمية السياحية.

فالعمل لتخطيط المواقع التاريخية وتطويرها ليست مهمة أحادية الجانب بمعنى أنها مسؤوليىة هيئة العامة للسياحة والآثار فقط، وإنما تعتبر مهمة وطنية لمجموعة مشتركة من الوزارات والمؤسسات التي تشكل حلقات متكاملة تعمل جميعاً في إطار تخطيط المواقع السياحة وتسويقها بشكل متواصل للإستفادة منها بمختلف المجالات , ويكمن الحل في الدعم من الحكومة الرشيدة وكذلك مشاركة الجهات المعنية للإستفادة من مشروع ضخم سيؤدي إلى الدفع في عجلة التنمية السياحية ومواكبتها مع كافة الدول المتقدمة.

**أهداف البحث:**

يسعى هذا البحث لمعرفة أهم آليات التخطيط والتطوير السياحي لموقع سوق عكاظ من ناحية البدء من نقطة الصفر إلى الوصول إلى نهاية المشروع من خلال ما يلي:

1- البعد التاريخي للمنطقة المتواجد بها سوق عكاظ ومعرفة كافة جوانبها المختلفة .

2- تاريخ سوق عكاظ وإحيائه من جديد .

3- قراءة للموقع وإستراتيجية التطوير .

4- بدء العملية التخطيطية من خلال المسح الأثري .

5- رؤية المخطط الرئيسي لسوق عكاظ .

6- معرفة الأنماط السياحية المطروحة في مشروع سوق عكاظ .

7- الوصول إلى العناصر الرئيسية لعناصر المشروع .

**منهج البحث:**

توضيحاً لتحقيق أهداف البحث فقد اعتمدت على الدراسة الوصفية التحليلية لأهم ما يتم العمل به من خلال عملية التخطيط السياحي للمواقع التاريخية .

**تساؤلات البحث :**

1 - ماهي الخطوة الأولية في عملية التخطيط للمواقع التاريخية ؟

2 - كيف نحدد إستراتيجية التطوير لموقع سوق عكاظ ؟

3 - ما نظرة المخطط الرئيسي لسوق عكاظ ؟

4 - معرفة الأنماط السياحية في المشروع ؟

5 - ماهي العناصر الرئيسية للمشروع ؟

**المبحث الثاني : مصطلحات البحث :**

**التخطيط :**

يتضمن التخطيط رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في موقع معين وفترة زمنية محددة. ويقتضي ذلك حصر الموارد السياحية في الموقع من أجل تحديدأ أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي.

**التطوير :**

تحسين العملية التخطيطية وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة بصورة أكثر كفاءة إذاً هو : التحسين ورفع كفاية العملية التخطيطية و البدائل في تحقيق الأهداف المرجوة. .

**الفصل الثاني**

**المبحث الأول : البعد التاريخي لمدينة الطائف.**

**المبحث الثاني : تاريخ سوق عكاظ.**

**المبحث الأول : البعد التاريخي لمدينة الطائف**

عرفت الطائف منذ القدم بهذا الإسم وكانت تعرف بإسم وج نسبة إلى وج عبدالحي, وتذكر المصادر التاريخية أن قبيلة ثقيف من أهم القبائل التي سكنت الطائف أنها كانت تتمتع بعيش رغيد نظراً لوفرة إنتاج بلادها , سار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الطائف يدعو أهلها للإسلام . إلا أنهم ردُوه , وبعد فتح مكة في السنة الثامنة من للهجرة , حاصر الرسول صلى الله عليه وسلم الطائف ثم دخلت قبيلة ثقيف وبقية القبائل من الإسلام . واحتفظت الطائف خلال العصر الإسلامي بمكانتها التجارية من حيث أهميتها الزراعية وموقعها على طرق التجارة والحج. في عام 1217هـ(1802م) دخلت الطائف تحت لواء الدولة السعودية الأولى . وفي عام 1228هـ (1827م) دخل العثمانيون الطائف واتخذوها مدينة عسكرية نشروا فيها القلاع والثكنات . وفي عام 1343 هـ ( 1924 م) دخلت جيوش الملك عبدالعزيز آل سعود الطائف , فازدهرت مدينة الطائف في كنف الدولة السعودية وتعتبر المصيف الأول في المملكة .

**الموقع الجغرافي لمحافظة الطائف :**

تقع محافظة الطائف في الجزء الجنوبي الشرقي لمنطقة مكة المكرمة . وتحيط بها منطقتا الباحة من الجهة الجنوبية . والرياض من الجهة الشرقية , وتصل حدودها الإدارية من الجهة الشمالية الى منطقة المدينة المنورة , وتبعد عن مكة المكرمة قرابة 123 كم , وعن الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية بحوالي 800 كم. وتقدر مساحتها بأكثر من 40000 كم2, وتضم العديد من المراكز السياحية ومن أشهرها مركزا الهدا والشفا السياحيان , وفيها مقيات السيل الكبير لقاصدي الحج والعمرة من نجد , وميقات وداي الحرم للقادمين من الجنوب , ويرتبط بالطائف عدد من المحافظات هي : رنية , الخرمه , تربة , والمويه , التي يتبع لها أكثر من 300 مركز وقرية . وتقع مدينة الطائف على قمة جبل غزوان , تتصل الطائف بباقي المناطق والمدن عبر عدد من الطرق المسفلتة أهمها طريق الطائف – مكة المكرمة وطريق الطائف – الرياض وطريق الطائف – أبها .

**المناخ :**

تعتبر مدينة الطائف مصيف سعودي رائع لما تتميز به من طبيعة خلابة وجو معتدل ووجودها بين مناطق مكة والرياض من جهة وعسير من جهة أخرى . يعتبر مناخها معتدل صيفاً مع أمطار خفيفة , وهي شاميًة الهواء , باردة الماء , وبما يتجمد بها الماء , ويعود اعتدال جوها إلى وقوعها في منطقة مرتفعة وتعرضها للرياح الشماليًة مما كان سبباً في تلطيف مناخها في فصل الصيف . تنخفض درجة الحرارة في فصل الشتاء وبخاصة في المرتفعات التي تتميز بمواسمها الطيرة وزخًات البرد التي تحيل المكان إلى لوحة ناصعة البياض , تكتنفها كتل الضباب التي تعانق قمم الجبال الشاهقة في منظر بديع .

**التراث الثقافي والطبيعي :**

تزخر الطائف بسجل حافل من الآثار , يحكي عراقة وتاريخ وماضي هذه المحافظة ومن الآثار :

* المساجد واهمها : مسجد عبدالله بن عباس , ومسجد الهادي ويقعان في المنطقة المركزية , ومسجد عداس وقد أقيم على البستان الذي استراح فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم , ومسجد الكوع في المثناة , ومسجد حليمة السعدية في بني سعد .
* السدود : وقد ذكر أن بالطائف أكثر من سبعين سدًاً كلها بنيت قبل ألف عام . ومنها : سدً سيسد الشهير , وسدً السملقي الذي يقع جنوب غرب الطائف بحوالي 18 كم , وسدً قريقير يقع في وادي عرضه على طريق الشفا , وسدً العقرب ويقع جنوب غرب الطائف وطوله أكثر من 113م وارتفاعه 4م وعرضه 5 م , بالإضافة إلى سدود حديثة وكبيرة أشهرها سدً عكرمة , وسدً اللصب , وسدً تربه .
* الهدا : وتعتبر الطبيعية الخلابة للجبال المحيطة بالطائف نقطة الجذب الرئيسية للطائف فإذا ذهبت بإتجاه الغرب على الطريق المحاط باشجار العرعر والمؤدي إلى مكة المكرمة ستصل إلى منطقة الهدا ويمكن إعتبار الخط السريع على أنه واحد من الإنجازات الهندسية الكبيرة في العصر الحديث حيث يتعرج الخط السريع إلى إرتفاع 2000م عن سطح البحر ليوفر مشاهد مدهشة للمناطق المحيطة .

وتمنح المحطات على الطريق فرص مذهلة لتأمل المنحدرات الشديدة والتمتع بمشاهدة جبال الحجاز الرائعة وعلى مسافة ليست بعيدة عن الهدا يقع وادي محرم ميقات جميع القادمين من جنوب المملكة واليمن وقد تًم بناء مسجد حديث بالموقع يخدم جميع القادمين للعمرة أو الحج .

**المبحث الثاني : تاريخ سوق عكاظ**

يعود تاريخ سوق عكاظ من اهتمام العرب كغيرهم من الامم السابقة ببناء حضارتهم وتاريخهم القديم لشعورهم أنهم أمة لا تقل أهمية عن غيرها من الأمم وعليهم التاثير في حركة البناء الحضاري الانساني واقاموا الاسواق التجارية والادبية لتكون منتدى لجميع انشطتهم السنوية والعالمية بين الامم لتمثل تاريخهم الطويل امجاداً عظيمة لطابع حضاري متقدم فكانت الانشطة ذات القيمة التاريخية المتقدمة فكريا بواسطة الاسواق الشاملة ومن هذه الأسواق سوق عكاظ أشهر أسواق العرب قاطبة ولم يكن سوقا تجاريا فحسب بل غلبت عليه الصبغة الادبية لكونه المنتدى الادبي السنوي لعرب الجزيرة العربية ويجتمع فيه فحول الشعراء ونوابغ الخطباء يتبارزون في القاء أروع القصايد والخطب فهو يجمع بين الوظيفتين الاقتصادية والثقافية حيث يعود تاريخه المرجح أنها بدأت قبل الهجرة بسبعين سنة، واستمرت في الإسلام حتى سنة 149هـ حين نهبها الخوارجوسميت بذلك جاء في سبب تسميته وأصل كلمة (عكاظ) بأنه سُمّي بهذا الاسم؛ لأن العرب كانت تجتمع فيه فيعكظ بعضهم بعضاً في المفاخرة أي يقهره ويغلبه، ويُقال: فلان يعكظ خصمه بالخصومة: يمعكه.

**إعادة إحياء سوق عكاظ من جديد :**

خطوة إحياء سوق عكاظ من الخطوات الهامة للمهتمين سواء من الآثاريين أو المثقفين وقبل إنشاء الهيئة العامة للسياحة والآثار أمر صاحب السمو الملكي وزير الداخلية أيده الله رقم 90665 بتاريخ 28/11/11/1416هـ من خلال برقية عاجلة بتشكيل لجنة عليا من وزارات الداخلية والعدل والمعارف"التربية التعليم حالياً" والزراعة والمياه والشؤون البلدية والقروية لتحديد مكان السوق .

ودرست اللجنة الكتب المؤلفة عن السوق قديماً وحديثاً وكذلك الخرائط المعدة لتحديد موقع السوق ، وتابعت اللجنة ما كتب عن سوق عكاظ في الصحف المحلية والخارجية ، وكان معالي محافظ الطائف الأستاذ / فهد بن عبد العزيز بن معمر قد وقف بنفسه مع الأدباء والباحثين والمختصين وأهل الخبرة عن الموقع ، وكان فيهم الأستاذ الاديب:عبد الله بن خميس والأستاذ:عبد الله الشايع والأستاذ:محمد المفرجي والأستاذ:أحمد الشريف وغيرهم .وذكر معالي محافظ الطائف أن الآراء توافقت مع الشيخ بن خميس في تعيين موقع السوق. ثم صحب معاليه اللجنة العليا مع بعض الباحثين الموجودين وقتها وقامت اللجنة مع معاليه بجولات في الموقع بجميع مسمياته وآثاره وشواهده واتفقوا على تحديده وعمل كروكي للموقع ، ووضعت اللجنة معالم على حدوده من جهاته الأربع كما وضعت شوارع بعرض (100) متر تحيط بالموقع من جميع جهاته وأصبح السوق معلوماً للجميع ومسلَماً بصفة رسمية إلى وزارة المعارف"وزارة التربية والتعليم حالياً", ومعلوماً لدى الهيئة العامة للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز. فتم النظر إلى الموقع ولكن لم تفعل تخطيطها إلا بعد إنشاء الهيئة العامة للسياحة والآثار.

**سوق عكاظ بين قراءة الموقع وإستراتيجية التطوير :**

* بتوجيه من الدولة كما ذكر تم تحديد موقع سوق عكاظ**.**
* بالإضافة إلى النشاط التجاري لسوق عكاظ فقد كانت تقام فيه الفعاليات الثقافية المهمة والتي صنعت له سمعته وشهرته على مر العصور , فخرجت من تحت قبته عيون الشعر العربي القديم , كما كانت للسوق أدوار أخرى إجتماعية وسياسية .
* وفي ضوء توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي والعهد وسمو النائب الثاني قام صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان الامين العام للهيئة العامة للسياحة والآثار برعاية مشروع تطوير سوق عكاظ نظراً لأهمية الإقتصادية والثقافية للموقع .

**كيفية الوصول إلى موقع سوق عكاظ :**

- يقع سوق عكاظ في سهل منبسط شمال شرق الطائف.

- يستطيع السياح أن يصلوا إلى مطار الطائف , ومن ثم إستخدام السيارة للوصول إلى المشروع , فالقادمين خارج مدينة الطائف يصبح لهم مطار الطائف قريب جداً من موقع المشروع.

- كما يستطيع السياح الدوليين الوصول بالباخرة ومن ثم إلى مرفأ جدة , ومنها بالسيارة متوجهاً نحو محافظة الطائف.

- تبعد جدة عن الطائف قرابة 120 كم .

**الفصل الثالث :**

**المبحث الأول : المسح الأثري الأولي لسوق عكاظ.**

**المبحث الثاني : إستراتيجية التطوير .**

**المبحث الثالث : عناصر الرئيسية للمشروع.**

**المبحث الأول : المسح الأثري الأولي لسوق عكاظ**

تم إعداد لجان تتكون من مختصين يشمل الآثاريين والمعماريين والمهندسين والمثقفين لتحديد المواقع الأثرية والتاريخية في سوق عكاظ . واللجان تبدأ العمل كلاً داخل مجالها بينما يتم العمل والبدء من جانب الآثريين وذلك بإجراء المسوحات الأثرية الأولية للمواقع وتحديدها وإنقاذ بقايا الآثار الموجودة كي يتم الاستفادة منها وتم خلال المعاينة إلى تميز المنطقة بإستواء سطحها مع وجود بعض التكوينا الصخرية التي تحوي ملاجيء صخرية طبيعية . وهناك غطاء كثيف من الأشجار والشجيرات المنتشرة في معظم أجزاء المنطقة .

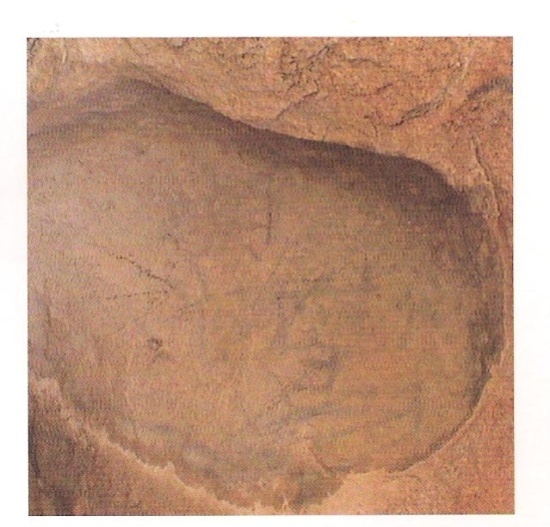
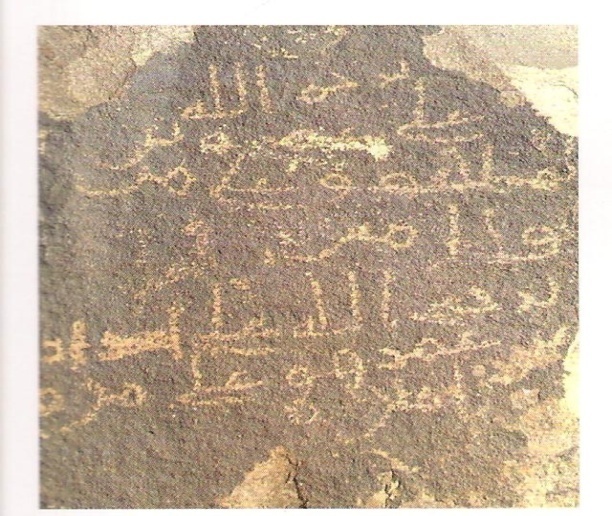
**وأهم المواقع الأثرية بمنطقة السوق التي تم دراستها مايلي :**

**أولاً: سـوق عكـاظ (الموقع الجديد):**

وتم من خلالها اكتشاف خمسة مواقع تحوي في كل المواقع على مجموعة مختلفة من الأدوات الحجرية قديمة , الرسوم الصخرية عبارة عن خطوط دائرية باللون الأحمر غير مكتملة بسبب تعرضها لأشعة الشمس , بعض الأدوات الحجرية تعود للعصر الحجري القديم الأسفل , وينتمي حسب المعاينة الاولية للحضارة الآشولية , رسم صخري استخدم في تنفيذه مادة طبيعية سوداء اللون ولكنها غير واضحة , ثلاثة نقوش لكتابات إسلامية كتبت بالخط العربي ويمكن نسب تاريخها إلى القرن الأول الهجري , وأخيراً رسوم صخرية تعود لفترات حضارية قبل الإسلام وتميزت بأسلوب الحفر الغائر , ولقد تم اكتشاف من خلال الخمسة مواقع عن جبل يعرف بإسم جبل العرفاء , وهو عبارة عن سلسلة جبلية منخفضة الإرتفاع يقطعها طريق الطائف – الرياض السريع , ويشتمل الموقع على عدد من البقايا الأثرية المهمة والتي تعكس وجوداً بشرياً لعدة فترات زمنية .

**صور توضح بعض ما تم اسكشافه :**

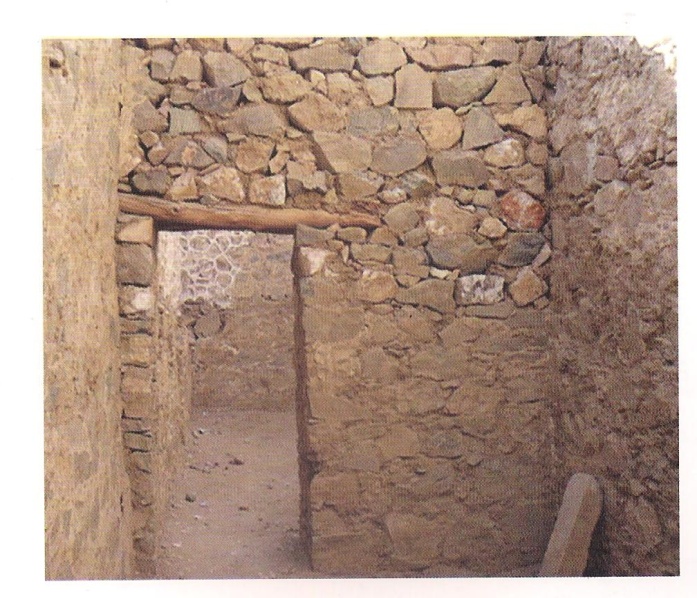




ثانياً : موقع (قصر مشرفة) :

وهو عبارة عن مبنى مشيد بالحجارة يتكون من عدد من الأجنحة والأجزاء المعمارية وقد تم ترميم بعض أجزائه وبقي البعض في حالة متهدمة , وتحيط المزارع بهذا المبنى من عدة جوانب , ويوجد بالموقع بعض الأدوات الحجرية ربما تعود لبواكير العصر الحجري القديم الأسفل بناءً على تقنية صناعات الأدوات الحجرية ونوعها, وكذلك تم اكتشاف مواقد النار وتوجد بداخلها بعض الأدوات الحجرية ضمن الموقد نفسه , و جدران حجرية مبنية بالطوب ومغطاة برمال الوادي , كما توجد تلال أثرية قد تعود للفترة الإسلامية المبكرة.

**وهنا بعض الصور التي توضح موقع (قصر مشرفة) :**





**ثالثاً: الخلاصة والاستنتاجات للدراسات الميدانية :**

* يتضح من الزيارة الميدانية الأولية أن موقع سوق عكاظ غنى بالبقايا الأثرية التي تعود لفترات حضارية مختلفة , فهناك مواقع عصور ما قبل التاريخ والتي تشمل الأدوات الحجرية وبعض الرسوم الحجرية وهناك مواقع ما بعد الإسلام وتشمل الرسوم الصخرية والمنشآت المعمارية والآثار الإسلامية والتي تمثلت بالنصوص الكتابية المنقوشة .
* إن المواقع التي تم تحديدها وترتبط مكانياً بالموقع التاريخي لسوق عكاظ تحوي دلالات حضارية مهمة بالنسبة للتاريخ الحضاري للمنطقة , يمكن الإستفادة منها لأغراض علمية وسياحية وإقامة فعاليات ثقافية , وعليه فإن هناك حاجة للقيام بدراسات مستفيضة للمواقع الأثرية بأرض سوق عكاظ وأخذ هذه المواقع بعين الإعتبار عند تنفيذ مخططات تطوير أرض السوق.

**المبحث الثاني : إسـتراتـيـجـيـة الـتطـويـر**

قبل الحديث عن عناصر المشروع لابد من عرض رؤية وتطلعات القائمين عليه . فقد تطرق صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل إلى أن تطوير سوق عكاظ لابد وأن يجسد أموراً كثيرة ذات علاقة بتاريخ الأمة قبل الإسلام وبعده .

إذ أن سوق عكاظ لا يقتصر نشاطه على النواحي التجارية كما هو مفهوم كلمة السوق فعكاظ لم يكن سوقاً تجارياً فحسب بل مهرجاناً ثقافياً , سياسياً , وإجتماعياً .

ـ إنطلاقاً من ذلك كانت النظرة أن يطوًر السوق ليكون فعالية إقتصادية وثقافية حديثة مبنية على الإرث التاريخي لسوق عكاظ وأن تستمر طوال العام ليلعب السوق بشكله الجديد دوراً جديداً في تاريخ العرب والمسلمين الحديث .

فالسوق يشكل قوة ترابط إقتصادي وثقافي يخدم إقتصاد محافظة الطائف ومنطقة مكة المكرمة والمملكة كافة .

- يعتبر التعامل مع الموقع من الأمور التي تستوجب الحذر والمنطق .

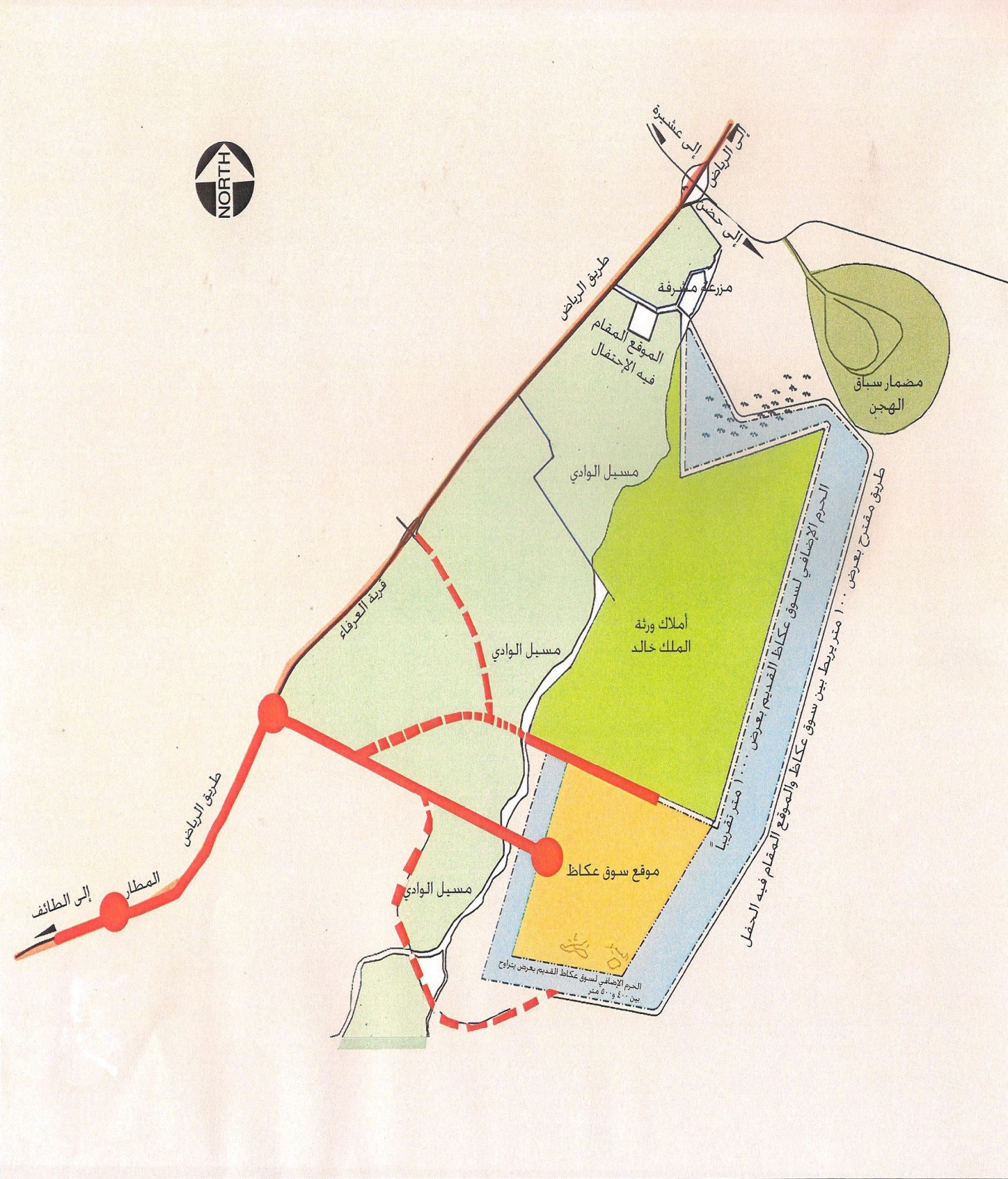
- عند دراسة الموقع تبين وجود عدد من المواضيع التي يجب التطرق إليها لوضع إستراتيجية تطوير الموقع .

**المخطط الرئيسي لسوق عكاظ / الطائف :**

جاءت فكرة تطوير سوق عكاظ على أسس جديدة أضيف لها عناصر كثيرة لتشكل جميعها معلماً"سياحياً, حضارياً, تجارياً وثقافياً" ليس على مستوى المملكة فحسب بل على مستوى الدول الإسلامية التي كان سوق عكاظ يوماً "ملتقى لهم جميعاً" في هذه الأرض الطاهرة والمجاورة لمكة المكرمة وبيت الله الحرام والمشاعر المقدسة. ترتكز فكرة المخطط الرئيسي لسوق عكاظ كما عرف به عبر التاريخ كمركز حضاري وثقافي من خلال منظومة سياحية متكاملة وشاملة لكل معطيات الموقع ومحافظة الطائف وجعله معلما "تراثيا" لجميع الدول العربية والإسلامية وتطورت فكرة المخطط الرئيسي على أساس هذه المنظومة التي شملت عناصر رئيسية منها سوق عكاظ بموقعه التاريخي الموثق كأحد أقطاب المخطط الرئيسي. والقطب الزراعي البيئي ويشمل مزارع العسل والفاكهة والورد وقطب الثقافة والفنون وقطب الترفيه وقطب الاسكان والقطب العلمي والقطب الرياضي والاعلامي واقطاب اخرى وبناء على ذلك وبعد تحديد هذه الاقطاب , أنشئت محاور تربط هذه الاقطاب مع بعضها البعض أولهما جادة عكاظ وهي المحور الرئيسي الذي يبدأ من المدخل الرئيسي والميدان العام ثم ميدان خادم الحرمين الشريفين وينتهي بقبًة النابغة. والمحورالتالي وهو محور الآداب الذي يربط الميدان العام بسوق عكاظ ومحور الطبيعة الذي يربط المزارع الخاصة بالعسل والفاكهة والورد بالميدان العام وميدان الفنون ثم محور الفنون الذي ينتهي بميدان خادم الحرمين الشريفين ومحور الثقافة الذي يربط ميدان خادم الحرمين الشريفين بميدان الصحراء .لذا نرى أن الأقطاب والمحاور شكلت منظمومة عضوية سياحية متكاملة وهنالك عناصر أخرى كأحياء سكنية مستوحاة من بعض المدن الإسلامية ومركز الأزياء العربية الإسلامي والمستشفى وكلية عكاظ وكلية السياحة ومركز الرماية والفروسية.

ومن هنا نرى أن المخطط الرئيسي المقترح يمثل منظومة سياحية متكاملة الهدف منها هو إحياء سوق عكاظ كقطب أساسي بهذه المنظومة .والمحور التالي وهو محور الآدب الذي يربط الميدان العام بسوق عكاظ ومحور الطبيعة الذي يربط المزارع الخاصة بالعسل والفاكهة والورد بالميدان العام وميدان الفنون ثم محور الفنون الذي ينتهي بميدان خادم الحرمين الشريفين ومحور الثقافة الذي يربط ميدان خادم الحرمين الشريفين بميدان الصحراء .لذا ننظر أن الأقطاب والمحاور شكلت منظومة عضوية سياحية متكاملة وهنالك عناصر أخرى كأحياء سكنية مستوحاة من بعض المدن الإسلامية .

ومركز الأزياء العربية الإسلامية والمستشفى وكلية عكاظ وكلية السياحة ومركز الرماية والفروسية. ومن هنا نرى أن المخطط الرئيسي المقترح يمثل منظومة سياحية متكاملة الهدف منها هو أحياء سوق عكاظ كقطب أساسي بهذه المنظومة .

**الشكل التالي يوضح تعديل للمدخل الرئيسي للمشروع :**

**الأنماط السياحية في مشروع سوق عكاظ :**

1 - سياحة الصحة والإستشفاء : مستشفى عكاظ .

2 - سياحة الأعمال :مركز الأزياء(العربي الإسلامي) , فندق حديقة الصخور و فندق من فئة الخمسة نجوم .

3 - سياحة الرياضة : مركز الفروسية و مركز عكاظ الرياضي الإجتماعي .

4 - سياحة الإستكشاف والمغامرات : بانوراما عكاظ , إستكشاف الأحياء الإسلامية من خلال :

أ - الحي العراقي .

ب - حي الجزيرة العربية .

ج - الحي المصري .

د - الحي الشامي .

هـ - الحي الأندلسي .

5 - السياحة البيئة والريفية : جادة الطبيعة , ميدان الصحراء , فندق وحديقة الصخور , المزارع و طريق قوافل الجمال .

6 - سياحة الثقافة والتراث : جادة عكاظ الرئيسية , مسرح قبة النابغة , بانوراما عكاظ , جادة الأدب العربي , مسرح ومتحف عكاظ الأثري , جادة الفنون الإسلامية وقصر مشرفة و مركز الحرف البدوية .

7 - سياحة المعارض والمؤتمرات : وتتمثل في قاعات عرض متعددة الأغراض , ميدان عكاظ , ميدان الصحراء و مسرح قبة النابغة .

8 - سياحة التعليم : بانوراما عكاظ , كلية عكاظ للأدب العربي , كلية الفنون الجميلة و كلية السياحة والفندقة .

9 - سياحة الترفيه : مركز عكاظ الترفيهي , المقاهي السياحية , حدائق ترفيهية و طريق قوافل الجمال .

**المبحث الثالث : العناصر الرئيسية للمشروع**

1. الميدان العام .
2. جادة عكاظ الرئيسية
3. ميدان خادم الحرمين الشريفين .
4. واحة وميدان عكاظ الأدبي .
5. موقع الفنون الجميلة .
6. الأحياء العربيًة .
7. مجموعة من المزارع .
8. الخدمات العامة .

**وتتفرع هذه العناصر إلى ما يلي :**

**أ – الميدان العام و يشمل ما يلي :**

1- بوابة المدخل الرئيسي : تعتبر البوابة الرئيسة من أهم معالم المشروع وفكرتها مستوحاة من الطبيعية والتاريخ كرمز لسوق عكاظ ومن عناصر البوابة :المداخل والمخارج الرئيسة , المركز الرئيسي لأمن سوق عكاظ , بهو إستقبال يؤدي إلى أعلى البوابة لإطلالة الزائرعلى المشروع بأكلمه, مواقف سيارات مركز الزوار.

2- الميدان العام :هو من أهم عناصر المشروع الذي يعدً الزائر لفكرة سوق عكاظ ومن أهم عناصره : ساحة الإحتفالات والعروض الدولية , السوق الشعبي المفتوح المطاعم والبوفيهات الشعبية المكشوفة , مواقف خاصة بقوافل الجمال التي سوف تنقل الزائرين إلى سوق عكاظ الرئيسي ومواقف خاصة للسيارات الكهربائية , مواقف السيارات والباصات الخاصة بالزوار تكون بعدد كافي بالنسبة لعدد الزوار المتوقع زيارتهم للسوق .

3- ساحة إنتظار السيارات : عبارة عن ساحات على جوانب السوق لإنتظار السيارات, وكذلك يتم التنقل داخل موقع السوق بواسطة حافلات نقل .

**ب – جادة عكاظ الرئيسيًة و تشمل مايلي :**

1- جادة عكاظ الرئيسية : الشريان الرئيسي الذي يربط جميع الفعاليات مع بعضها. تقع على جانبيه المقاهي والمطاعم والمحلات التجارية وبعض النزل السياحية . هناك طرق رئيسية من الخلف مع المواقف المقترحة خلف جادة عكاظ وفي منتصفه مسار طريق السيارات الكهربائية و طريق قوافل الجمال , كما توجد في جادة عكاظ نقاط رئيسية تعتبر مناطق تجمع بعض الفعاليات.

2- نزل ومقاهي سياحية : وتحتوي على مقاهي , مراكز لخدمات الأعمال , مطاعم ,بالإضافة إلى مجموعة من النزل الفندقية .

**ج – ميدان خادم الحرمين الشريفين و يشمل مايلي :**

1- ميدان خادم الحرمين الشريفين : يضم ساحة لمهرجان الأدب العربي , مسرح مكشوف (مسرح المعلقات), قاعة للمؤتمرات , السوق الشعبي المفتوح وحديقة المعلقات السبع , متحف عظماء الشعر العربي .

2- مسرح قبة النابغة: يضم مسرح مكشوف ( مسرح المعلًقات والقصص العربية الشهيرة ) ومسرح مغطى تنظم فيه المسابقات الشعرية .

3- قاعات عرض متعددة الأغراض: تضم قاعات منفصلة للرجال يتم فيها عرض الأفلام الوثائقية والعلمية والثقافية وقاعات عرض للعائلات يتم فيها عرض أفلام الأطفال والأفلام التعليمية بالإضافة إلى خدمات قاعات العرض مثل: دورات مياه محلات لبيع الأطعمة الخفيفة وأماكن للإنتظار .

4- بانوراما عكاظ : يوضح قصة سوق عكاظ بعروض ثلاثية الأبعاد بإستخدام التقنيات الحديثة والتي تحوي على قاعات إستقبال , قاعات عرض, قاعة الإستراحة.

5- مركز عكاظ الترفيهي : يحتوي هذا المركز على مجموعة من المناطق الألعاب الترفيهية إلى إضافة إلى العروض الفلكروية والتي ترجم الماضي بالحاضر من خلال المحافظة عليها .

6- ساحة إنتظار السيارات : عبارة عن ساحات على جوانب السوق لإنتظار السيارات, وكذلك يتم التنقل داخل موقع السوق بواسطة حافلات نقل .

**د – واحة وميدان عكاظ الأدبي و تشمل مايلي :**

1 – جادة الأدب العربي : حيث يحتوي على أركان بأسماء أشهر المثقفين العرب ومجموعة من دور النشر العربية المختصة بإصدارات الأدب العربي .

2- ميدان عكاظ : يقع عند الصخور الموجودة بالموقع ويعتقد أن الشعراء كانوا يصعدون على تلك الصخور ويستخدمونها كمنصًات لإلقاء الشعر على الناس. يوجد على بعض الواجهات الصخريًة رسوم وكتابات أثرية .

3- مسرح ومتحف عكاظ الأثري: يتكون من مدخل للمتحف , قاعة الإنتظار , الإستقبالات , خدمات وصالة العرض .

4- كلية عكاظ للأدب العربي : وتشمل المكاتب , قاعة الإنتظار , قاعة الدروس , الإداره , قاعة الإجتماعات , التوزيع , مكتبة ومركز للخدمات .

5- جادة الثقافة العربية : تحتوي على معارض للرسومات العربية والمخطوطات العربية الأثرية بالإضافة إلى مراكز لتعلم الخط العربي بمختلف أنواعه .

6- واحة عكاظ الثقافية : تحتوي على مكاتب , قاعات للمطالعات , قاعة الإنترنت ومقهى .

7- حدائق ترفيهية : تضم غابات , مجرى النهر , حدائق الأشجار , المنتزه المائي و حديقة الزهور .

**هـ - موقع الفنون الجميلة ويشمل ما يلي :**

1 - جادة الفنون الإسلامية : تحوي هذه الجادة على مجموعة من المراكز التجارية والتي تعرض منتوجات إسلامية مستوحاة من الثقافة الإسلامية العريقة بين البلدان.

2- جادة الطبيعة : عبارة عن سوق كبير يضم كافة المنتوجات الطبيعية والزراعية والتي ستكون من إنتاج منطقة الطائف .

3- مركز الأزياء(العربي والإسلامي) :يضم المركز متحفاً تاريخياً للأزياء تعرض فيه الأزياء الإسلامية على مر العصور , ومدرسة عكاظ لتصميم الازياء التي تعدً وتدرًب الكوادر الفنية لتصميم وصناعة الأزياء والحلي , كما يضم صالات للعرض مركز لتصميم الأزياء التراثية .

4- مركز الحرف اليدوية : يضم ورش للحرف البدوية مثل :

الصناعات الخشبية, الصناعات الجلدية, الصناعات الزجاجية, صناعة المنسوجات, الصناعات الطينية والصناعات النحاسية. كما يحتوي على محلات لبيع المنتجات البدوية, أماكن لسكن الحرفيًيين, مدارس لتعليم الزوار, محلات لبيع المستلزمات والأدوات الحرفية وقاعة تاريخ الحرف اليدوية .

5- كلية الفنون الجميلة : يتم من خلالها دراسة وتعليم الفنون التشكيلية وتضًم قاعات للرسم, قاعة مشاهير الفنانين العرب, قاعة لمهرجان الفنون التشكيلية, صالات للمعارض ومحلات لبيع مستلزمات الفنانين .

**و – الأحياء العربية و تشمل مايلي :**

1 - الأحياء : يضم كل حي من الأحياء المذكورة أدناه كل ما يتعلق بتاريخ وتراث هذا الحي ويشمل مايلي :

أ- الحًي العراقي .

ب- حي الجزيرة العربية.

ج- الحي المصري.

د- الحي الشامي .

هـ- الحًي الأندلسي.

2- مركز عكاظ الرياضي الإجتماعي : يضم ملاعب رياضية ( كرة قدم- كرة سلة ... إلخ ), مسابح, صالات مغطاة, ملاعب للأطفال, نادي إجتماعي, مطاعم, ملعب جولف صغير وملاعب تنس .

**ز- مجموعة من المزارع وتشمل مايلي :**

1- مزرعة الفاكهة والتمور: تضم الفاكهة على أنواعها ( الرمان, العنب,...) مصانع تعليب الفاكهة ومنتجاتهاالأخرى ومحلات بيع الفاكهة للزائرين وبالجملة .

2- مزرعة العسل : تضم مناحل إنتاج أنواع العسل المختلفة, محلات بيع العسل, مصانع تعليب العسل بأنواعها, مدارس لتعليم كيفية تربية النحل وقرى سكنية للنحًالين.

3- مزرعة الزهور : تضم مصانع إنتاج الزهور المجففة, قرية سكنيًة للمزارعين, سوق لبيع الزهور والعطور, ساحة لمهرجان الزهور, فصول لتعليم الطب الطبيعي, سوق للأعشاب, سوق العطور العربيًة, المعرض الزراعي الدولي ومركز أبحاث المنتجات الزراعية.

**ح – الخدمات العامة وتشمل مايلي :**

1 - مسجد : يحتوي المسجد على قاعة الصلاة , خدمات , قاعة صلاة للنساء,صالة للمطالعة الدينية , دورات مياه للرجال والنساء , مدخل خاص للنساء ومكتب الإمام . يراعى في تصميمه أن يكون مسجداً عصرياً يضم كل بصمات المساجد الإسلاميه العريقة مثل : مسجد قبة الصخرة , المسجد الأموي ..إلخ .

2 - مركز الفروسية: يضم المضمار الدولي لمسابقات الخيل, نادي الفرسان وهواة الفروسية, سوق دولي لمزدات وبيع الخيل, الأكاديمية الدولية لتعليم الفروسية, متحف عظماء العرب ويتكلم عن أشهر الفرسان والقادة العرب بالإضافة إلى نادي الصيد .

3- مركز وقناة عكاظ الإعلامية : يعتبر المركز من أهم المراكز الإعلامية في العالم العربي حيث يحتوي على قناة خاصة بـ عكاظ يعرض فيها نشاطات وأخبار سوق عكاظ .

4- ميدان صحراء : يضم محلات بيع معدًات الصحراء والرحلات , معارض السيارات الصحراوية , النادي الدولي للكشافة , وغيرها من الرياضات مثل التزلج على الرمال .

5- حديقة صخور: تحتوي على مجموعة من المجسمات الصخرية بمناظر جذابة ويقدم عروضاً ضوئية و مائية من خلال الصخور .

6- فندق الصخور: يطل على حديقة الصخور ويعكس الطبيعة الصحراوية للمنطقة حيث يعتبر الفندق من فئة الخمس نجوم حسب تصنيف الفنادق لدى الهيئة العامة للسياحة والآثار حيث يعتمد في طرازه الداخلي للغرف على التصميم الصخري بطريقة عصرية .

7- فندق خمس نجوم وقاعة للمؤتمرات : يضم قاعات على أعلى المستويات العالمية , نوادي رياضية , ومركز للأعمال, بركة للسباحة, غرف وأجنحة, متاجر.

8- مستشفى عكاظ : يضم مدخل للرجال وللنساء, إستقبالات, الإدارة, مختبر, الإسعافات الأولية , غرف المرضى, مبنى للخدمات الطبية.

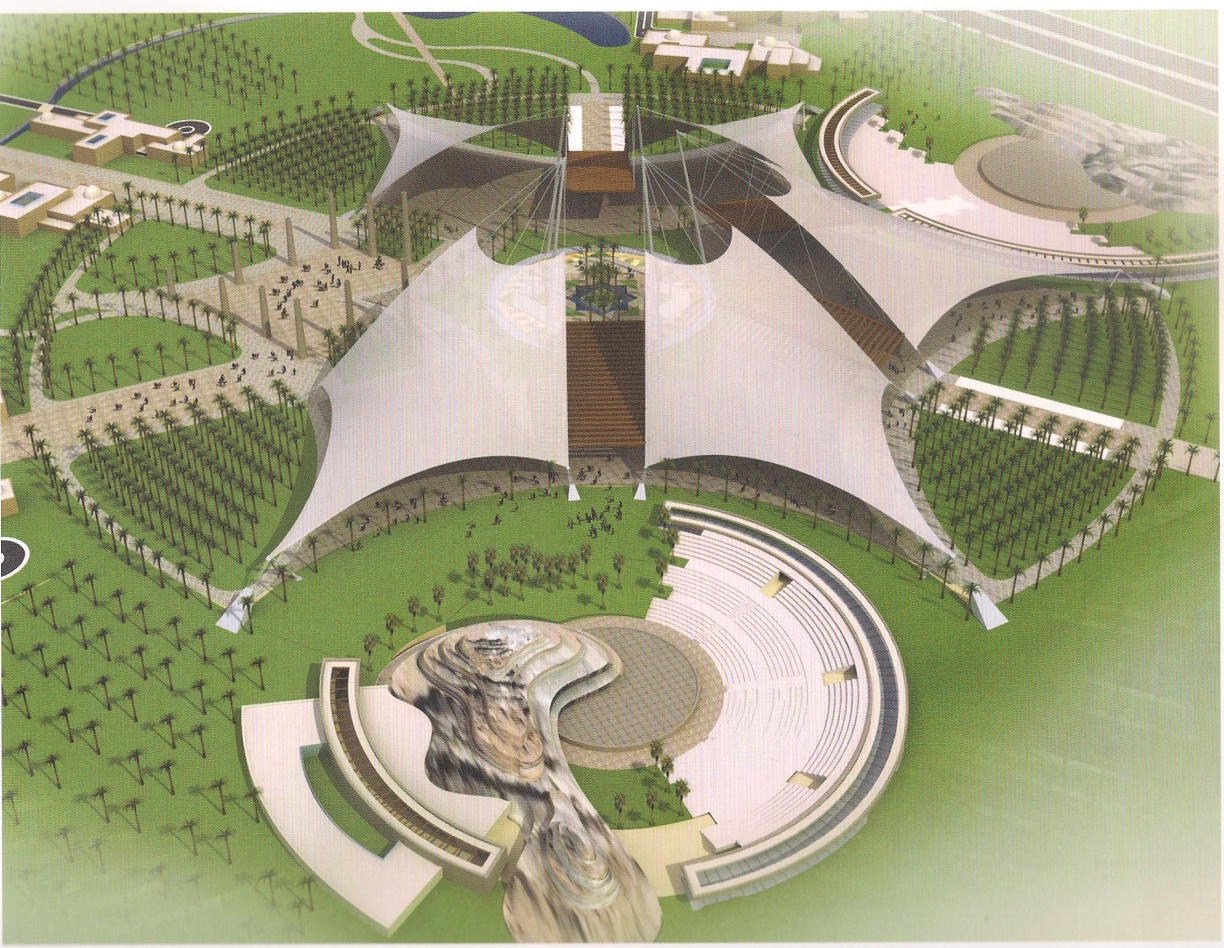
9- كلية السياحة والفندقة : يضم قاعات الدروس, قاعة إجتماعات, صالة رياضية, قاعة الإنترنت, نادي العناية بالصحة, منطقة رياضية مائية.

10- طريق قوافل الجمال : عبارة عن طريق للقوافل القادمة كما في الماضي لقدومها لسوق وللتجارة ومن خلالها : يتم تحديد فترة معينة في السنة لإقامة مهرجان لسباق المهرجان .

**وفي الشكل التالي يوضح المباني الرئيسية :**

**صور تعبر عن المنظور العام لبعض عناصر المشروع :**

**بانوراما عكاظ**

****

ميدان عكاظ

واحة عكاظ الثقافية

مستشفى عكاظ



كلية السياحة والفندقة

**التوصيات :**

إن أهم التوصيات والتي أرى أن يتم التعامل معها من قبل الجهات المسؤولة عن حركة السياحة تهدف في مصلحة السياحة بالمملكة , حيث ما نمتلكه من مقومات يمكننا جعلها من خلال التخطيط السياحي المناسب للمواقع التاريخية موضع جذب ليس فقط في المحيط الإقليمي إنما من خلالها نستطيع الوصول إلى المحيط الدولي وأهم التوصيات والتي حددتها استنادناً لما قدمته من البحث ما يلي :

1 - العمل على جعل التراث العمراني لسوق عكاظ جزءاً لا يتجزأ من الهيكل الثقافي والاقتصادي والعمراني للمملكة .

2 - الاستفادة من أفضل الممارسات في مجال استثمار السياحي وإدارة الفنادق التراثية، والتعرف على النماذج المختلفة لمصادر تمويل مشاريع  الفنادق التراثية.

3 - إشراك المجتمعات المحلية وملاك المباني التاريخية في عمليات التخطيط العمراني بشكل عام والسياحي بشكل خاص.

4 - تعاون وتبادل الخبرات مع الدول الإسلامية في مجال حرف البناء والصناعات التقليدية المرتبطة بإنشاء وترميم التراث العمراني.

5 - دعم الدراسات والأبحاث المتخصصة لتقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي في أعمال الحفاظ على التراث العمراني ومدى تطوره سياحياً .

6 - تطوير الأنظمة والإجراءات الحكومية خاصةً في قطاع البلديات، لزيادة فرص الاستثمار السياحي في مشاريع تطوير التراث العمراني.

7 - دعم الأبحاث والدراسات التطبيقية في مجال استخدام مواد وتقنيات الترميم، للمحافظة على مواد البناء التقليدية.

8 - تكامل دور التراث العمراني في التنمية الوطنية الشاملة بشكل عام، والتنمية السياحية بشكل خاص.

1. إقامة الإحتفالات والتجمعات الثقافية داخل سوق عكاظ يجب أن تكون في موسم يتوافق مع مواسم الإجازات لكي يتسنى للسائح زيارتها .

**الخاتمة :**

إن تخطيط المواقع التاريخية وإعادة إحياؤها مع الحفاظ على معالمها الرئيسية سيساهم في بدء جعل السياحة من أهم موارد الدولة حيث من خلال التخطيط لهذه المواقع وسيجذب السياح من كافة أنحاء العالم وكذلك المستثمرين الذين سيكون لهم مشاركة الإستثمار مشاركة مع الدولة في ذلك , ولذلك هذا التخطيط المأمول به من طموحات كثيرة يحتاج إلى التعاون التكاتف من كافة الجهات داخل الدولة لأن التعاون التكاتف من أساسيات مرحلة ما بعد التخطيط الناجح ولذلك يتم التنسيق بين كافة الجهات على جميع المتغيرات أو القرارات التي تحصل لكي لا يتم تعطيل مصالح أحد أو التسبب في ضرر أحد , فكما ذكرت بالبحث بأن التخطيط والذي جاري العمل عليه في سوق عكاظ لن يتم بدون تظافر الجهود والإمكانيات وهذه كلها متوفرة بفضل الله أولاً ثم حكومة خادم الحرمين الشريفين والذي يسعى إلى خلق الفرص وتوفير الإحتياجات لما سوف يعم على الوطن بالخير والرخاء .

فالحالة التي تمت دراستها على سوق عكاظ تعتبر تجربة أمام المواقع الأخرى ولذلك فإن لدى الهيئة العامة للسياحة والآثار رؤية جديدة نحو هذه المواقع المغلقة بالشِباك الحديدية دون الاستفادة منها أو إحيائها , فالمملكة العربية السعودية تتميز بأنها تحتوي على مناطق مختلفة بحضارتها وثقافاتها , فعلى سبيل المثال حضارة الشمال تختلف كلياً عن الجنوب وكلاهما يحتويان على العديد من المواقع والتي يمكن إستغلالها في مجال السياحة وإقامة المشاريع عليها , وفي ظل وجود الدعم المقدم من الدولة على مختلف الأصعدة فإن الهيئة العامة للسياحة والآثار أن عملت على الإستعانة بالخبراء والمخططين لكي يروا مثل تجربة سوق عكاظ موجودة في مختلف الأماكن داخل المملكة وهذه العملية ستأخذ وقتاً طويلاً وستكون البداية بالمواقع المشهورة داخل المملكة وعندئذِ يتم النظر لاحقاً إلى المواقع الأخرى , وسوف يتم إعتمادها كإستراتيجية أساسية و تنفيذها سيكون على مدار السنوات المحددة ضمن هذه الإستراتيجية .

**المــــراجع :**

1. الدكتور نور الدين هرمز , التخطيط السياحي والتنمية السياحية- مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ,(3)2006 .
2. الهيئة العامة للسياحة والآثار: إعادة تأهيل سوق عكاظ , تأليف مجموعة من المختصين في الهيئة العامة للسياحة والآثار .
3. - غنيم، محمد عثمان، التخطيطالسياحيوالتنمية، الأردن، 2004 .
4. - شبكة عكاظ الأدبية والثقافية : <http://www.ms-okaz.com/vb/t1545.html> .
5. - شبكة عكاظ الأدبية والثقافية : <http://www.ms-okaz.com/vb/t43.html> .
6. - شبكة عكاظ الأدبية والثقافية : <http://www.ms-okaz.com/vb/t43.html>.